



سكوك

أوباما والشرق الأوسط

حازم مبيضين

لم يكن مفاجئاً الموقف الذي أعلنه الرئيس الأميركي الجديد من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، لأن المعروف أن السياسة الأميركية الخارجية تتحرك وفق أجندات تضعها المراكز المتخصصة ويقتصر دور الرئيس فيها على أسلوب طرحها، لكن الذي فاجأ الجميع هو السرعة في التعاطي مع المسائل الخارجية التي ميزت بدء ولايته، وإذا كان أول تصريحاته متطابقاً مع سياسات سلفه، فإن خطوته المتمثلة بتعيين الوسيط المخضرم وعضو مجلس الشيوخ السابق جورج ميتشل مبعوثاً خاصاً إلى المنطقة تعني أنه سينصرف شخصياً إلى مشاكل بلاده الداخلية وخاصة ما يتعلق منها بالاقتصاد، قبل أن يحول اهتمامه إلى معضلة الشرق الأوسط.

المطلوب من ميتشل هو ضمان أن يكون وقف إطلاق النار غير الرسمي بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة قابلاً للاستمرار، لكن ذلك لا يجب أن يفهم على أنه بداية علاقة بين الحركة وواشنطن، فقد كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أوائل الزعماء العرب الذين هاتفهم أوباما بعد ساعات من أداء القسم، وهو أكد بذلك دعمه نهج الاعتدال الذي يظله القادة الذين اتصل بهم، وقتنا هذه بضرورة دعم هذا النهج إذا أريد لهذه المنطقة أن تتعمق بنشء من الهدوء.

رغم دعم أوباما الكامل للرئيس الفلسطيني وربطه إنهاء الحصار الإسرائيلي لغزة بإعادة سيطرته على حدود غزة، والإعلان عن تحويل المساعدات الأميركية لإعادة إعمارها من خلال السلطة وليس غيرهما، والاعتماد على مصر في الوساطة بين إسرائيل وحماس ومنع وصول الأسلحة إلى الحركة عبر التهريب.

أداء دور قيادي في الشرق الأوسط والمحافظة على تحالفات أميركا الاستراتيجية، وعلاقتها المتميزة مع الدول المعتدلة، فإن ذلك إن يكون ذلك ممكناً دون دعم مبادرة السلام العربية التي تقدم لإسرائيل سلاماً وعلاقات طبيعية مقابل الانسحاب إلى حدود عام ١٩٦٧. أما إذا كانت تصريحاته حول احتواء المبادرة على ما سماها عناصر بناة، ودعوته الحكومات العربية إلى تنفيذ جانبها من الصفقة عبر اتخاذ خطوات تجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل، دون الإشارة إلى أن على الأخيرة أن تلي المطلب العربي الموازي بالانسحاب من الأراضي، فإن ذلك يعني أن الانحياز لإسرائيل سيظل ميزة قترزة ولايته.

ورغم دعم أوباما الكامل للرئيس الفلسطيني وربطه إنهاء الحصار الإسرائيلي لغزة بإعادة سيطرته على حدود غزة، والإعلان عن تحويل المساعدات الأميركية لإعادة إعمارها من خلال السلطة وليس غيرها، والاعتماد على مصر في الوساطة بين إسرائيل وحماس ومنع وصول الأسلحة إلى الحركة عبر التهريب، وتجاهل حماس إلا من حيث يدعوها لقبول وتنفيذ شروط اللجنة الرباعية للتعامل معها وهي الاعتراف بإسرائيل وتبني العنف وقبول اتفاقات السلام المؤقتة الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين، فإن بعض الجدل بينون على موقفه من إيران إكثانية انتباهه نهجاً جديداً للتعامل وواشنطن مع الحركة التي رفضت أول تصريح له بوصفه مماثلاً لنفس الاستراتيجية الأميركية السابقة.

رئيس جديد في البيت الأبيض، وربما اختلاف في السياسات تجاه الشرق الأوسط، وزعماء قديمون في المنطقة وسياسات ثابتة، والمطلوب هو المواءمة بين مصلحة الشعب الفلسطيني وشعب المنطقة، والمصالح الأميركية فيها، ليكون ممكناً لأوباما أن يتحرك بجديده لوضع نهاية منقطعة للعنف للصراع المحتدم منذ عدة عقود، وأن يرسي سلاماً عادلاً وشاملاً فيها يرضي جميع الأطراف.



تزامناً مع تحركات المحكمة الجنائية الدولية

مسؤول روسي يصل السودان عشية قصف دارفور

يشعرون بقلق بالغ بشأن الموقف، كما أكد كبير مفوضي حركة العدل والمساواة أحمد تقد وقوع الهجمات. وقال للصحفيين ان طائرات القوات المسلحة السودانية تقصف المهاجرة وأن النيران في كل مكان في البلدة. وقال سليمان صندل القائد بحركة العدل والمساواة ان الهجوم دمر ٢٥ منزلاً في المستوطنة القريبة من نيالا عاصمة جنوب دارفور. وقال ان سكان المهاجرة رحبوا بهم عندما سيطروا على البلدة. وأضاف والان الجيش يعاقبهم. وتشير تقديرات خبراء دوليين الى ان ٢٠٠ الف شخص قتلوا منذ ان حملت حركة العدل والمساواة وغيرها من حركات التمرد السلاح ضد الحكومة عام ٢٠٠٢ متمهين إياها باهمال المنظمة الواقعة في أقصى غرب السودان. جاءت هذه الغارة الجوية بعد يوم من تقريره مشترك لقوات الامم المتحدة والاتحاد الافريقي قال ان قوات الحكومة السودانية انتهكت القانون الدولي باطلاق النار على مدنيين أثناء غارة في أغسطس اب على معسكر تازحين في جنوب دارفور يعد ٨٠ كيلومترا غربى المهاجرة.

المتحدة، وسيطرت حركة العدل والمساواة على المهاجرة من قوات يقودها ميني اركوا ميناوي زعيم المتمردين الوحيد في دارفور الذي وقع اتفاق سلام مع الحكومة عام ٢٠٠٦. وحذر مسؤولون بالأمم المتحدة طلبوا عدم الكشف عن هويتهم في ذلك الوقت من ان قوات ميناوي تعيد تجميع نفسها لشن هجوم مضاد ربما بدعم من القوات الحكومية. وقال مسؤول الأمم المتحدة الذي طلب عدم نشر اسمه ان طائرات حكومية قصفت المهاجرة صباح يوم السبت، وأضاف "سقطت بعض القنابل بالقرب من مقر يوناميد واحترق بعض المنازل". وقال نور الدين المازني المتحدث باسم يوناميد ان عددا كبيرا من سكان المهاجرة لجأوا الى قاعدة قوات حفظ السلام أثناء الهجوم، وقال انه يمكنه ان يؤكد وقوع القصف وانهم

ومن جهة اخرى قالت قوات حفظ سلام ومتمردون ان طائرات حكومية سودانية قصفت بلدة رئيسية في جنوب دارفور يوم السبت بعد اسبوع من سيطرة متمردى حركة العدل والمساواة في دارفور عليها. وأبلغ قائد كبير بحركة العدل والمساواة رويختر بان ١٦ مدنيا قتلوا في الغارة بينهم طفل صغير. ولا يمكن التحقق من هذه الأرقام من مصادر مستقلة.

شوية النزاعات فيها. يشار الى ان البشير يرفض التهم التي وجهتها المحكمة الجنائية الدولية، وقال انها جزء من حملة تهدف الى الاطاحة بحكومته وتقسيم السودان. وكان رئيس الادعاء في المحكمة، ومقرها لاهاي في هولندا، قد وجه بالاضلع في جرائم حرب وجرائم ابادة في دارفور الى البشير في الرابع عشر من تموز الماضي. وقال البشير إن السودان يجري محادثات مع الولايات المتحدة حول السبل الكفيلة لحل الأزمة في دارفور، الا انه اتهم واشنطن بمحاولة تقسيم السودان من اجل الاستحواذ على خيراته الطبيعية.

سوية النزاعات فيها. يشار الى ان البشير يرفض التهم التي وجهتها المحكمة الجنائية الدولية، وقال انها جزء من حملة تهدف الى الاطاحة بحكومته وتقسيم السودان. وكان رئيس الادعاء في المحكمة، ومقرها لاهاي في هولندا، قد وجه بالاضلع في جرائم حرب وجرائم ابادة في دارفور الى البشير في الرابع عشر من تموز الماضي. وقال البشير إن السودان يجري محادثات مع الولايات المتحدة حول السبل الكفيلة لحل الأزمة في دارفور، الا انه اتهم واشنطن بمحاولة تقسيم السودان من اجل الاستحواذ على خيراته الطبيعية.



سوية النزاعات فيها. يشار الى ان البشير يرفض التهم التي وجهتها المحكمة الجنائية الدولية، وقال انها جزء من حملة تهدف الى الاطاحة بحكومته وتقسيم السودان. وكان رئيس الادعاء في المحكمة، ومقرها لاهاي في هولندا، قد وجه بالاضلع في جرائم حرب وجرائم ابادة في دارفور الى البشير في الرابع عشر من تموز الماضي. وقال البشير إن السودان يجري محادثات مع الولايات المتحدة حول السبل الكفيلة لحل الأزمة في دارفور، الا انه اتهم واشنطن بمحاولة تقسيم السودان من اجل الاستحواذ على خيراته الطبيعية.

سوية النزاعات فيها. يشار الى ان البشير يرفض التهم التي وجهتها المحكمة الجنائية الدولية، وقال انها جزء من حملة تهدف الى الاطاحة بحكومته وتقسيم السودان. وكان رئيس الادعاء في المحكمة، ومقرها لاهاي في هولندا، قد وجه بالاضلع في جرائم حرب وجرائم ابادة في دارفور الى البشير في الرابع عشر من تموز الماضي. وقال البشير إن السودان يجري محادثات مع الولايات المتحدة حول السبل الكفيلة لحل الأزمة في دارفور، الا انه اتهم واشنطن بمحاولة تقسيم السودان من اجل الاستحواذ على خيراته الطبيعية.

البوليفيون صوتوا على دستور جديد للبلاد

واسع ان يحظى الدستور الجديد بموافقة الشعب البوليفي في الاستفتاء العام... وعمل موراليس على اذلال اصلاحات سياسية بالبلاد الا انه ووجه بمقاومة عنيفة من بعض القطاعات.

في تقرير مصير البلاد. وتتضمن التغييرات التي يتضمنها الدستور الجديد دعم سيطرة الدولة على الموارد الطبيعية للبلاد، وانتهاء الاعتراف بالكاتوليكية كدين رسمي لبوليفيا. ومن المتوقع على نطاق

نقلت تقارير صحفية ان دولاً غربية بدأت تحركات دولية محسومة للحيولة دون حصول إيران على امدادات جديدة من اليورانيوم إثر بوادر تشير الى نفاذ مخزون الجمهورية الإسلامية منه. ونقلت صحيفة "التايمز" البريطانية عن مصادر دبلوماسية غربية اعتقادها بأن مخزون إيران من يورانيوم الكيك الأصفر على وشك النفاذ خلال الأشهر القليلة المقبلة، بينما بدأت ست دول: بريطانيا، وفرنسا وكندا وأستراليا إلى جانب الولايات المتحدة تحركات دبلوماسية مكثفة لمنع المنتجين الرئيسيين لليورانيوم من بيعه لإيران.

تقارير تؤكد نفاذ مخزون إيران من اليورانيوم

الابن الأكبر قد يخلف

اريد قائلاً ان والده هو الوحيد الذي يستطيع ان يحدد من الذي سيخلفه وهو نفس ما قاله للصحفيين في وقت سابق عندما التقى معهم لدى وصوله الى مطار بيكين.

كيم جونج ايل

قال محللون امس الاحد ان اعلان كيم جونج نام الابن الأكبر للزعيم الكوري الشمالي غير مهتم بقضية من سيخلف والده في حكم البلاد لا يشير ضمناً الى انه خارج دائرة المنافسة لإدارة البلاد.

أفغان يتظاهرون احتجاجاً على مقتل مدنيين

قادتها الولايات المتحدة للاطاحة بحكومة طالبان. ونفذت العملية التي أثار هذا الجدل هذا الاسبوع في اقليم لغمان بشرق أفغانستان. وقال الجيش الامريكي السبت ان قوات تدعمها الطائرات قتلت ١٥ مسلحاً في عملية في أثناء الليل.

وزراء خارجية أوروبيون يبحثون أوضاع غزة

مبعوث أوباما للشرق الأوسط يصل الأربعاء

كما يعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اجتماعاً اليوم الاثنين في بروكسل لتقييم ما قاموا به من اتصالات مع مختلف الجهات بشأن الوضع في غزة، خاصة المساعدات الإنسانية التي يقدمها الاتحاد لاهالي غزة، وسبل وقف تهريب الأسلحة إلى حركة حماس داخل القطاع. وكانت الفرقاطة الفرنسية "جرمينال" توجهت الى قبالة سواحل غزة للمشاركة في وقف عمليات تهريب السلاح الى القطاع. ويعد الاتحاد الأوروبي اكبر الجهات المانحة للمساعدات الى الفلسطينيين، إذ يقدم نحو ٥٠٠ مليون يورو سنوياً الى عدة مشروعات وجهات تقدم خدمات للفلسطينيين. وأسفرت الحرب الإسرائيلية على غزة التي امتدت ٢٢ يوماً عن مقتل أكثر من ١٣٠٠ فرد، واصابة أكثر من خمسة آلاف فرد بجراح، علاوة على هدم ٤١٠٠ منزل، والحاق اضرار بنحو ١٧ ألف منزل آخرين. في حين تقول إسرائيل ان الحرب ادت الى مقتل ١٠ عسكريين، و٣ مدنيين.

اسام المساعدات والحالات الإنسانية لحين التوصل إلى ترتيبات لإعادة فتحه بموجب اتفاق ٢٠٠٥. من جهة أخرى التقى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي امس الاحد مع نظرائهم من مصر والاردن والسلطة الفلسطينية وتركيا لبحث جهود تثبيت وقف اطلاق النار في قطاع غزة، وسبل نقل المساعدات الإنسانية الى القطاع، ووقف تهريب الأسلحة اليه. كما يرغب الوزراء الأوروبيون في ان تكون الحرب الإسرائيلية على غزة مدخلاً الى احياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. ونقلت وكالة "فرانس برس" عن دبلوماسي أوروبي فضل عدم ذكر اسمه ان بعض الدول التي تشارك في الاجتماع، مثل تركيا، يمكن ان تلعب دوراً أكبر في التواصل مع سورية والحكومة الإسرائيلية لتسبب لبني يوم الطريق امام رفع الحصار وفتح المعابر. وأكدت مصر أن معبر رفح يظل مفتوحاً

القدس - بروكسل

وكان ميتشل الذي عينه الرئيس الأميركي باراك أوباما مؤخراً لمبعوثاً للشرق الأوسط قد كلف في سبتيل الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام ٢٠٠٠ برئاسة اللجنة الدولية حول الشرق الأوسط التي تحمل اسمه لإيجاد وسائل وقف العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين. يأتي هذا الإعلان بينما يوجد في القاهرة حالياً وفدان من حركة حماس (من الداخل والخارج) للمشاركة في المحادثات التي تجري اليوم الأحد مع مسؤولين مصريين تمهيدا للحوار الذي دعت اليه القاهرة بشأن وقف إطلاق النار وشروط التهدئة بين إسرائيل وحماس. كما ينتظر وصول وفد من حركة فتح إلى القاهرة للمشاركة في الحوار. وكان وفد اسرائيلي برئاسة عاموس جلعاد رئيس مكتب الأمن السياسي في وزارة الدفاع الإسرائيلية قد أجرى في القاهرة الخميس محادثات في هذا الشأن. وفي تصريحات للتلفزيون الإسرائيلي قال

القدس - بروكسل

وكان ميتشل الذي عينه الرئيس الأميركي باراك أوباما مؤخراً لمبعوثاً للشرق الأوسط قد كلف في سبتيل الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام ٢٠٠٠ برئاسة اللجنة الدولية حول الشرق الأوسط التي تحمل اسمه لإيجاد وسائل وقف العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين. يأتي هذا الإعلان بينما يوجد في القاهرة حالياً وفدان من حركة حماس (من الداخل والخارج) للمشاركة في المحادثات التي تجري اليوم الأحد مع مسؤولين مصريين تمهيدا للحوار الذي دعت اليه القاهرة بشأن وقف إطلاق النار وشروط التهدئة بين إسرائيل وحماس. كما ينتظر وصول وفد من حركة فتح إلى القاهرة للمشاركة في الحوار. وكان وفد اسرائيلي برئاسة عاموس جلعاد رئيس مكتب الأمن السياسي في وزارة الدفاع الإسرائيلية قد أجرى في القاهرة الخميس محادثات في هذا الشأن. وفي تصريحات للتلفزيون الإسرائيلي قال

القدس - بروكسل

وكان ميتشل الذي عينه الرئيس الأميركي باراك أوباما مؤخراً لمبعوثاً للشرق الأوسط قد كلف في سبتيل الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام ٢٠٠٠ برئاسة اللجنة الدولية حول الشرق الأوسط التي تحمل اسمه لإيجاد وسائل وقف العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين. يأتي هذا الإعلان بينما يوجد في القاهرة حالياً وفدان من حركة حماس (من الداخل والخارج) للمشاركة في المحادثات التي تجري اليوم الأحد مع مسؤولين مصريين تمهيدا للحوار الذي دعت اليه القاهرة بشأن وقف إطلاق النار وشروط التهدئة بين إسرائيل وحماس. كما ينتظر وصول وفد من حركة فتح إلى القاهرة للمشاركة في الحوار. وكان وفد اسرائيلي برئاسة عاموس جلعاد رئيس مكتب الأمن السياسي في وزارة الدفاع الإسرائيلية قد أجرى في القاهرة الخميس محادثات في هذا الشأن. وفي تصريحات للتلفزيون الإسرائيلي قال

تقرير اخباري